

العبيء

بواسطة

مارك ماكجي

"إلى جانب الأمور الأخرى ، ما يخطر ببالي يومياً: اهتمامي العميق بجميع الكنائس ..."

الرسول بولس 2 كورنثوس 11:28

لدي قلق عميق - عبء. على الأقل هكذا أعتقد أن الله يريدني أن أفكر في الأمر. إنه عبء على "جميع الكنائس" ، أتباع المسيح في تلك الكنائس وإتمام المهمة التي كلفنا بها ربنا لإكمالها

إنه يعني "قلق ، رعاية ، قلق. μέριμνα. القلق العميق" الذي شعر به بولس جاء من الكلمة اليونانية "ينفصل عن الكل." إنه عبء عميق للغاية لدرجة أنه يشعر في الواقع وكأن شيئاً ما يمزقك في الداخل. هل تشعر بذلك تجاه الكنيسة ، عن الرفقاء المسيحيين ، عن الضالين في العالم؟

يجب أن يكون عبءنا كمسيحيين هو نفس العبء الذي جلب يسوع من السماء إلى الأرض

" قد كمل الوقت وملكوت الله قريب. توبوا وأمنوا بالإنجيل"

يسوع المسيح ، مرقس ١٥ : ١

اقرأ الأناجيل وسترى أن يسوع ، ابن الله الأزلي ، كان شديد التركيز خلال فترة وجوده على الأرض. كان لديه هدف واحد - ولم يكن جعل الجميع يحبونه أو الشعور بالرضا عن أنفسهم

- شارك يسوع حملته مع أهل كنيس قريته وأرادوا قتله بسبب ما قاله

فجاء إلى الناصرة حيث نشأ. وكعادته ، ذهب إلى المجمع يوم السبت ووقف ليقرأ. وسلم سفر إشعياء النبي. ولما فتح السفر وجد الموضع الذي كتب فيه: "روح الرب عليّ ، لأنه مسحني لأبشر

الفقراء. لقد أرسلني لأشفي منكسري القلوب ، وأعلن الحرية للأسرى ، واستعادة البصر للمكفوفين ،
". ولإطلاق المظلومين. ليعلن سنة الرب المقبولة

لوقا 4: 16-19

أغلق يسوع الكتاب وأعادته إلى خادم المجمع وجلس. تذكر أن هذا هو المجمع الذي حضره يسوع منذ
- الطفولة. كان الجميع يراقبه. هذا ما قاله بعد ذلك

"اليوم تم هذا الكتاب المقدس في سمعكم"

قف! تحققت نبوة إشعيا في سماع الجالسين في ذلك المجمع؟

- ما كتبه إشعيا في الفصل 61 من كتابه كان في سياق ما قاله الله له في الإصحاحات 59 و 60

"يأتي الفادي إلى صهيون ، وإلى المرتدين عن الذنب في يعقوب"

إشعيا 59:20

قم ، تألق ؛ لأن نورك قد جاء! وقام عليك مجد الرب. لأنه هوذا الظلمة تغطي الأرض والظلام العميق"
للشعب. أما عليك فيقوم الرب ومجده عليك يرى. سيأتي الوثنيون إلى نورك والملوك في نور إشراقك

اشعيا ٦٠ : ١-٣

- إشعيا 59 و 60 و 61 كانت استمرارًا للسياق السابق للمسيح المتألم

إنه محتقر ومرفوض من الناس ، رجل أحزان ومطلع على الحزن. و اختبأنا وجوهنا عنه. كان محتقراً" ونحن لم نحترمه. إنما هو حمل أحزاننا وحمل أحزاننا. ومع ذلك فقد قدرناه مضروباً ومضرباً من الله ومذلولاً. ولكن هو مجروح لاجل معاصينا مسحوق لاجل آثامنا. كان تأديب سلامنا عليه ، وبجلداته. شفينا. كل ما نحب الغنم ضلنا. رجعنا كل واحد الى طريقه. وقد جعل الرب عليه إثم كلنا

إشعيا ٥٣ : ٣-٦

!كان يسوع يدعي أنه المخلص المنتبأ به لإسرائيل! المسيح الموعود

تعجب الشعب مما قاله ، ثم سأل بعضهم البعض ، "أليس هذا ابن يوسف؟" بسبب العبء الذي حمله يسوع على الناس وتركيزه الشديد على عمل إرادة أبيه السماوي ، لم يتراجع شبرًا واحدًا عن - ادعائه بنبوة إشعيا بشأنه وحاجة الناس الماسة إلى مغفرة الخطايا

فقال لهم: بالتأكيد ستقولون لي هذا المثل ، أيها الطبيب ، شفي نفسك! كل ما سمعناه في" كابرناوم ، افعله هنا أيضًا في بلدك. ثم قال: بالتأكيد ، أقول لك ، لا يوجد نبي مقبول في بلده. ولكن الحق أقول لكم ان ارامل كثيرات كن في اسرائيل في ايام ايليا حين اغلقت السماء ثلاث سنين وستة اشهر وحدث جوع عظيم في كل الارض. ولم يرسل إيليا إلى أي منهم إلا إلى صرفة في منطقة صيدا إلى امرأة أرملة. وكان كثير من البرص في إسرائيل في زمن أليشع النبي ، ولم يتطهر أحد منهم إلا نعمان السرياني. " فامتلاً جميع الموجودين في المجمع ، إذ سمعوا هذا ، غضباً وقاموا وطعنوا به. خارج المدينة وقادوه إلى جبّة التل التي بنيت عليها مدينتهم لكي يلقوا به من فوق الجرف. " ثم مر في وسطهم وذهب في طريقه

لوك 4

نحن بحاجة إلى تحمل نفس العبء على الناس ، نفس التركيز على عمل إرادة أبينا السماوي. هذا العبء هو الوصول إلى الضالين بإنجيل المسيح والتلمذة. ليس فقط في مدينتنا أو ولايتنا (المقاطعة) أو "البلد. إنها تصل إلى الأشخاص المفقودين في "كل العالم

"ويكرز ببشارة الملكوت هذه في كل العالم كشاهد لجميع الأمم ، وبعد ذلك تأتي النهاية"

متى ٢٤:١٤

إنجيل يسوع المسيح هو الأمل الوحيد للناس في الحياة الأبدية. إنهم ، مثلنا تمامًا ، لا يمكنهم كسبها وبالتأكيد لا يستحقونها. الخلاص عطية لكنه يأتي مع عبء. حمل هذا العبء ابن الله من السماء إلى الأرض ليصبح دفع ثمن خطايانا. أرسل هذا العبء تلاميذ المسيح إلى العالم في القرن الأول وما زالوا مستمرين بعد ألفي عام

... لكن

نافذة 10/40

هناك الكثير من الناس والجماعات الذين لم يسمعوا بالإنجيل. إن الحقيقة حول عدد الأشخاص الذين لم يسمعوا من قبل هي حقيقة مذهلة

الحقيقة المحزنة هي أن العديد من المسيحيين في الأجزاء الثرية نسبيًا من العالم (مثل الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة وأوروبا) لا يفكرون كثيرًا أو يهتمون أو الوقت أو المال للوصول إلى

المفقودين في الأجزاء الفقيرة نسبياً من العالم (على سبيل المثال 10 40 نافذة). هل هذا لأنهم ليس لديهم عبء على الضالين؟ لماذا لا يشعر المسيحيون الذين يفهمون المهمة التي كلفها يسوع المسيح لكنيستته بالعبء لإنهاء المهمة؟

يعيش أكثر من نصف سكان العالم في نافذة 10/40 هذه. الغالبية العظمى من الناس الذين يعيشون في تلك المنطقة من العالم (حوالي 90%) لم يسمعوا بإنجيل يسوع المسيح المنقذ للحياة. الإسلام والهندوسية والبوذية هي الأديان السائدة في نافذة 10/40. الشيعوية الإلحادية هي أيضا عقبة كبيرة في تلك المنطقة من العالم. إن الكرازة بالإنجيل مهمة غير مكتملة للمسيحيين

أعتقد أن العبء الذي يجب أن يشعر به ويحمله جميع المسيحيين هو أننا نواجه مهمة غير مكتملة. قال لنا يسوع أن "نتلمذ كل الأمم" (متى 28:19) وأن نكون شهوداً له "إلى أقصى الأرض" (أعمال الرسل 1: 8). قام يسوع بدوره ، لكننا لا نقوم بدورنا. لم ننتهي من عملنا. كيف سنعرف بانتهاء عملنا؟ كما قال يسوع لتلاميذه في متى 24 - "وسيُكرز بإنجيل الملكوت هذا في كل العالم كشاهد لجميع الأمم ، ثم تأتي النهاية". هذا عندما سنعرف

يوجد العديد من القساوسة والمبشرين بالولادة يكرزون بإنجيل المسيح في نافذة 10/40 ، لكنهم بحاجة إلى مساعدتنا

ماذا بإمكانني أن أفعل؟

أولاً - العناية. صلى. يعطى

ثانياً - اطلب من الله أن يثقلك عن جزء معين من العالم

ثالثاً - استخدم مواهبك الروحية لدعم الرعاية والمبشرين في منطقة العالم التي يثقلها الله عليك

رابعاً - ادعُ المسيحيين الآخرين في دائرة نفوذك ليشاركوا في الوصول إلى من لم يتم الوصول إليهم بالحرية الروحية التي يمنحنا إياها الله في ابنه

يمكنك أيضاً توجيه عائلتك وأصدقائك لقراءة ومشاركة المقالات في FaithandSelfDefense.com بالإضافة إلى الوزارات الأخرى عبر الإنترنت. بدأنا مؤخراً سلسلة جديدة بعنوان هناك عمل يتعين القيام به تتناول المهمة غير المكتملة المعروضة علينا

صلواتنا معك وأنت تتبع المسيح وتشاركك عبء مشيئته

حقوق النشر © 1982 بواسطة New King James Version® الكتاب المقدس مأخوذ من Thomas Nelson. مستخدمة بإذن. كل الحقوق محفوظة.

GraceLife © 1990-2020